

16 - وصية لدعاة السنة - سلسلة المحاضرات العامة - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد حقيقة نحن في هذا المجلس في ضيافة خينا الشيخ سلمان ابو انس الشراري جزاه الله خيرا - 00:00:00
مع الاخوان اه مجلس كما هو مجلس اه انس بالاخوان مجلس اه كرم وحسن ظيافة وكذلك مجلس تآخي وليس هناك من شيء يقال الا انه يكون التواصي والتذكرة بين الاخوة - 00:00:17

الله المتحابين فيه متآخين فيه. التواصي بوصية الله عز وجل ووصيته لعباده التقوى. كما قال تبارك وتعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله هي وصية الله الاولين والآخرين. وكان كما جاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم اذا التقوا - 00:00:49

وليس المقصود عمومهم وانما كان من بعضهم انهم اذا التقوا تواصوا بسورة العصر. فيقرؤونها فيما بينهم لأنهم يعلمون مضمونها. والله عز وجل ذكر في هذه السورة وصيته العظيمة التي اوصي نفسي واخواني بها - 00:01:21
من قوله تبارك وتعالى والعرض ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه السورة لا يخفى المقوله المشهورة عن الامام الشافعي. لو ما لو ما انزل الله - 00:01:46

الله على عباده الا هذه السورة لكتفهم. لكتفهم لما فيها من البيان. لأن البيان الموجز الذي من فتح الله على قلبه بالعلم والايام عرف ما وراءها. لأن الله اقسم على امر عظيم - 00:02:06

واستثنى منه صفة من عباده اتصفوا باربع صفات. الامر الذي اقسم عليه عز وجل اقسم بالعرض والمقسم عليه قوله ان الانسان لفي خسر وهل المراد به الانسان عموم الناس؟ وهذا هو الظاهر - 00:02:28

لأنه حصل فيه الاستثناء. بعد الا الذين امنوا والعلماء يقولون الاستثناء معيار العموم معيار العموم ان اللفظ عام فاستثنى منه ما خص والمخصوص من هذا الخسran هم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:02:58
اربع صفات الذين امنوا حق الايمان علما واعتقادا لانه لا يحصل اعتقاد بلا علم لا يحصل اعتقاد صحيح بلا علم. بلا علم والعلم الصحيح علم الكتاب والسنة قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فلابد من العلم الصحيح. والعلم الصحيح هو الذي اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

لقوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فمن لم يفقهه في دين الله لم يرد خيرا. مفهوم الحديث. ولما بين النبي صلى الله عليه وسلم الناجين قال هم من كان - 00:03:59

من من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وفي الحديث الآخر قال هم الجماعة وكيف يعرف منهج الجماعة والفرقة الناجية الا بالعلم بالكتاب والسنة حتى يحصل النجاة الذي في هذه السورة - 00:04:19

من الخسran الا الذين امنوا تحققوا الايمان مبني على العلم الصحيح. لذلك في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثل غيث اصاب ارضا - 00:04:39

كان منها ارض طيبة قبلت الماء وانببت العشب العشب الكثير وكان منها امسكت الماء وكان منها اجادب لم تمسك ماء ولم تنبت كذا

وذلك مثل من نفعه الله بما بما بعثني به. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا - 00:04:59
هكذا العلم الا الذين امنوا والايامن كما هو معلوم ايمان القلب واللسان والجوارح مال قلب اللسان والجوارح؟ والمتضمن للبيتين وهذا لا يتحقق الا بما بعدها بالصفة التي بعدها وهي وعملوا الصالحات - 00:05:26

والاعطف هنا في قوله وعملوا الصالحات يقول العلماء من باب عطف الخاص بعد العام العام امنوا لان العمل الصالح من جزء من الايمان واعطف عليه العمل بالتأكيد بدليل انه عطف على العمل الصالح - 00:05:48
جزءا من العمل الصالح وهو وتواصوا بالحق التواصي بالحق نوع من العمل الصالح. عطفه على العمل الصالح تأكيدا له. لان لا يظن الانسان ان العمل الصالح هو يكفي فيه العمل القاصر - 00:06:13

العمل القاصر الذي يعمل الانسان لنفسه عملا صالحا. لا بد من العمل قلبه تعدي وهو الدعوة وتواصوا بالحق والدعوة الى الله والدعوة الى الله لا تكون الا بالعلم والعمل الا بالعلم الصحيح. قال عز وجل ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا. وقال - 00:06:31
انني من المسلمين دعا الى الله وعمل صالحا وانتسب الى المسلمين. تبرأ من المشركين تبرأ من اهل الضلاله وانتسب الى المسلمين وعمل صالحا في نفسه ودعا الى الله. هذا لا احسن قولوا منه - 00:06:59

ولذلك ايضا بعدها الصبر حتى في هذه الآيات يقول عز وجل ادفع بالذي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ملي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. دعوة لابد من الصبر. والدعوة لا تكون - 00:07:18
بجهل ولا بهوى. بدليل قوله عز وجل انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا داعية الى الله باذنه وهو رسول الله. ليس بالرعي والهوى باذن الله بما اذن الله به وشرع. باذن الشرعي - 00:07:43

والاذن القديري. بما اذن الله له به من ان يدعوه اليه وقوله عز وجل قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما لم هذه فيها بيان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم التي يجب ان يتبع فيها - 00:08:09
قل هذه سببلي طريقي. السنة سنتي. التي قال فيها فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذة. هذه من سنته. الدعوة الى الله لكن كيف الدعوة الى الله على بصيرة؟ ليس على جهل - 00:08:32

كما يحصل من كثير من الجهلة الذين يريدون ان ينالوا فضل الدعوة الى الله فيدعون بجهالة. فيذهبون يخرجون خروج وكذا ويبلغوا على جهالة ويقوم احدهم ويقول كلام على الله بلا علم وما يدرى انه وقع في في مقت من الله لا في - 00:08:53
فضيلة ولا في قربة. الله يقول ولا تقول لما تصف السننكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب هذا وصف للكذب.
واقل ما هنالك حتى ولو لم يقدر منه الجاهل لم يقدر منه تحليل ولا تحريم - 00:09:13

اقل ما هنالك وليس بقليل ان يظهر الدعوة بمظاهر الجهالة. ان يظهر الدعوة بمظاهر الجهالة يرخص العلم والايامن يظهر الناس بالجهل وما كثرت الصوفية واهل البدع وصار لهم قيمة وصاروا يعظمون اكثر من العلماء الا لما رأوا الجهل. وعظموا فصار قولهم يؤخذ مع - 00:09:34

لما يرون منهم من الصلاح في الظاهر ثم يتكلمون بالدين فيؤخذ قوله. ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك بقوله ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا - 00:10:08
جهالا اي رؤساء مقدمين فيه الجهل. اخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فاقتوا بغير علم ان فضلوا واضلوا. اضلوا بأنفسهم واضل الناس. وهذا في الصحيحين حدث عبد الله بن عمرو ولذلك لابد من العلم. ادعوا الى الله على بصيرة او بجهل. انا ومن اتبعني اي انا ومن اتبعني - 00:10:36

لندعوا الى الله فلا يكون اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الا داعيا الى الله. سواء داعيا الى الله بعلم يعلمه للناس او بسلوك يقتدي به الناس. علم العلم بالكتاب والسنة. الهدي النبوى. يكون ظاهر سلوكه. الناس - 00:11:06
يقتدون به علما يقتدون بهدي نبوى ظاهر على سلوكه وعلى يرونونه يطبق السنة فيطبقونها يرونونه في اكمل المناهج العلمية والعملية فيقتدون به. اما اذا كان على جهل في سلوكه او في تفريط في سلوك - 00:11:28

يقتدون الناس بسيء او يظنون الظن السوء به وبما هو عليه فلو كان حامل حامل السنة وحامل الدعوة على جهل وعلى خلق سيء.

وعلى آآ اقوال سيئة واعمال سيئة هذا يعود على الدعوة بالسوء. والظن السيء بان العامة لا - 00:11:58

العامة يظنون ان هذا من مما تحمله الدعوة ولا يهدون لذلك بعض الناس يصد عن سبيل الله بسلوكه باعماله باقوله آآ ف قوله على بصيرة انا ومن اتبعني ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ندعوا الى الله - 00:12:26

والذى يدعى على بصيرة اولا هو على بصيرة من نفسه ومن نبع علمه ومن دينه ثم يدعى الى الله على بصيرة ولا يقول الشيء اللاب وهو يتبصر ما هو ولا ينهى عن الشيء ليتبصر ما هو. لذلك كان العلماء يقولون من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فليكن - 00:12:48 امره معروف معروف امره بالمعروف بما هو ونهيوا عن المنكر بغير منكر. وان يكون عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه عالما بما يأمر به تاركا لما ينهى عنه. ذكر الامام احمد وغيره. وسفيان الثوري - 00:13:11

كذلك في قوله وعملوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه الصفة للناجيين من الخسران. ان يتواصوا بالصبر. ولذلك كان سفيان الثوري يقول اذا سمعت برجل من اهل السنة في المغرب سارسل اليه بالسلام فانه غريب. الله. يوصي بعضهم بعضا. مم. انه غرق. ولا يضره الغربة - 00:13:34

المؤمن ينبغي له ان ان يعلم وان يثق من وعد الله ان الله وصف الائمة من اولياته بالانفراد قال عن ابراهيم ان ابراهيم كان امة. قانتا لله حنبها ولم يك من المشركين. امه والامة يطلق على - 00:14:08

الرجل الامام مع ان ابراهيم كان في زمانه غريب في اول امره ليس معه احد ثم قال كما قال الله امنوا له لوط ومعه زوجه سارة في غربة ثم جعله الله اماما في الهدى - 00:14:34

امام في الهدى لم يستاخش من قلة السالكين وقلة المؤيدین وقلة الاتباع لم يتواحشوا وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - 00:15:00

المؤمن اذا كان على بصيرة من دينه وعلى الهدى ما يضره الغرب. بل ان هذا مما يدعوه الى اليقين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءهم الاعداء يوم الاحزاب تکالبوا عليهم قالوا هذا ما وعدنا - 00:15:19

الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. المنافقون ماذا قالوا رأوا ان ذلك من التكذيب. قالوا كيف يعدنا بخزانة كسرى وقيصر واحدنا لا يستطيع ان يقول. يذهب ان يقول نعم وحصار الذي كان على المدينة. هم. وكذب. لماذا - 00:15:43

الى الشيء القريب المؤمنون علموا ان الله سيفتليه حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ليعلمون الكاذبين - 00:16:09

يعني يعلمون فلما رأوا تکالب الاعداء علموا ان هذا الذي وعدهم الله به من الابتلاء وما وراء ذلك من النصر والتأييد والتمكين وانه لو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي النبي وليس معه احد - 00:16:24

ويأتي النبي ومعه الرهط والرهات ويأتي النبي ومعه الرجل الرجل. هل ذلك يضره ذلك يرده يصبر صاحب السنة اذا كان يقينا انه على السنة فليصبر. وليرحتب وليعلم انها ان مولود - 00:16:41

ات لان الطائفة المنصورة كما قال النبي فطوبى للغرباء. الطائف المنصورة يقول لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تقوم الساعة ما يحصل هذا له مخالفة وحاربهم. لأنهم كما هو معلوم. ان ماتوا ماتوا شهداء - 00:17:00

او مرابطين على السنة او غرباء طوبى للغرباء وان مكنوا هذا وكلك وعد الله لهم. وعد الله الذين امنوا ومنكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. كما استخلف الذين من قبلهم وليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. ولبيدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون به. هذا هو الاصل - 00:17:26

يصبر ويعبد الله وعلى التوحيد والسنة ولا يبالي. سيمكن الله له الذين ان مكناتهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبتهم هذا العمل اما اليأس والكسيل والترك والميول الى الدنيا لانها والله هذا زمان فتنة و zaman شر وزمان كذا - 00:17:53

الانسان يصبر ويدعو الى الله ويتعلم ويبذل سبيله في التعلم ونشر العلم لان نشر العلم اوله التعلم. نشر العلم اوله التعلم. لذلك كان من سلك طريقا يلتمس علما سهل الله اوصلك الله به له طريقا الى الجنة. لان هذا بداية الدعوة - 00:18:18

هو ان يتعلم ما يدعو الى الله والى السنة ويكون في سبيل الله مجاهدا في سبيل نشر الدين الا بذلك. والجهاد في سبيل في سبيل الله ليس هو فقط القتال في سبيل الله. القتال في سبيل الله وسيلة الى نشر الدين. واعظم وسائل نشر الدين هو العلم والتعليم - 00:18:45

يعني هذا هو الذي بعث به الرسل. فلما كان الجهاد لما كان رد الاعداء عنه الصادين عنه لابد من القتال والجهاد شرع الجهاد. ليس هو الاصل. المقصود ووسيلة ولو دفع الله الناس بعضهم البعض لفسد بعض. ولو في سياق الجهاد هذه الآيات ولو ذبح الله الناس بعضهم البعض - 00:19:05

لو هدمت صوامع وبيعه وصلواته ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. لان الله شرع الجهاد لاجل يدفع الله بالجهاد بالمؤمنين عن المؤمنين عن تدمير المساجد والصوامع والبيئة. التي كانت في زمن الانبياء السابقين. فإذا هو - 00:19:34 في الجهاد جهاد العلم تعلم وتعلينا ونشر السنة هذا هو الجهاد الاصل. وذلك وسيلة اليه ذلك وسيلة يعني وسيلة الى تبليغه وسيلة الى رد العداون عنه. وسيلة الى نشره وابلاغه الى قاصي الارض - 00:19:54

اما يجعل الوسيلة اعظم من من الغاية؟ لا لذلك الان طالب العلم يجاهد في سبيل الله والعالم شهيد حتى ولو مات على فراشه. شهيد لذلك يقول الله عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائم - 00:20:12

سماهم شهداء هذه شهادتهم. ويقول عز وجل لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا فهم لهم شهادة على الناس وهم شهداء في سبيل الله لان هذا عملهم في سبيل الله. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى - 00:20:35 ومن يطع الله والرسول فاوئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. مما يدخل فيها من الشهداء العلماء لانهم الشهيد لماذا سمي شهيدا؟ لانه بذل نفسه شاهدا في شاهدا على حق على هذا الاسلام انه حق ان - 00:20:56

روحه بذلك شهادة ليشهد له فكذلك العالم يشهد لهذا الدين بدعوته وتآليفاته وفتواه ورده على اهل البدع. كلها في شهادة. احنا الان نحن نقرأ في كتب ابن تيمية وابن القيم وكذا والبخاري ومسلم. هؤلاء من الذين يشهدون لنا ان هذا الحديث صحيح وضعييف وهذا فقه وهذا ما نحن علماء الاسلام - 00:21:21

ما الذي يجعله يبلغ الناس؟ هذا هو الشهداء بذلك سماهم الله شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم لذلك طالب العلم في سبيل الله - 00:21:49

سلك الله به سبيلا الى الجنة. الله اكبر. لذلك لو مات على هذا السبيل يرجى له انه يبعث عليه يبعث لي من مات على شيء بعث عليه. ووصيتي اني وان كان طال الكلام ما كنت ناوي هذا هذه الاطالة - 00:22:06

وصية لاخواني ان يجتهدوا في تعلم العلم. تعليمه ومراجعته وتكريره وحفظه. والدعوة اليه وخاصة المكان الذي يكون الاخوان لهم يعني اجتماع ولهم مجلس يجتمعون فيه عند احدهم او كذا يتآلفون يتعاونون وليس بالضرورة ان يكون الناس دائما - 00:22:25 على رأي واحد الاراء تختلف. الاراء تختلف. هذا يعجبك الزمان هذا والثاني يقول لا الوقت الفلاني هي الناس يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى ومعاذ لما بعثهم الى اليمن معلمين ودعاة بعثهم قال تطاوعا ولا تختلفا - 00:22:45

ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا. هؤلاء الدعاة هم علماء ما ارسل ما ارسل جهالا. ارسل علماء هذا متى ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ارسلهم في السنة التاسعة من الهجرة بعد الوفود - 00:23:05

فيقول لهم في حديث معاذ لما قال له حديث ابن عباس قال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا الحديث فيه رسم منهج للداعية - 00:23:22

وهو عالم يرسم لها النبي صلى الله عليه وسلم المال. كانوا علماء اهل الكتاب آثار حرص منهم لانهم عندهم حجج جدال وكتاب. ويررون

انهم علماء فابداً معهم. ثم بدأ بالترتيب المنهجي للدعوة - 00:23:39

اول شي التوحيد ركز عليه بين السنة. ثم اذا اقرروا بذلك دخلوا في الاسلام تبدأ اركان الاسلام ما يكون يذهب الى الفروع التي هي من شعب الاسلام التي هي دنيا الاسلام بين النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلاها الاسلام - 00:23:56
علاه اقول لا اله الا الله ودناها اماطه الاذى عن الطريق والحياء شعب بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث في الصحيحين انه شعب منها ما هو اعلى ومنها - 00:24:18

ما هو ادنى فكذلك من لا يركز على جزئيات هي ادنى ويترك الاصول. او الاهم منها هذا شيء في الدعوة. لما ارسل معاذا وابي موسى قال تطاوعا ولا تختلفا قال تطاوع لماذا؟ لانهم اثنان في السفر. واثنان ما يكون احدهما امير على الآخر - 00:24:28
السلافة جاء في سنن داود والمسنده انه ما من ثلاثة يكونون في سفر الا حق كان حقا عليهم ان يؤمرموا احدهم. اما دون الثلاثة لا يستطيعون فالنبي قال تطاوعا ولا تختلفا - 00:24:56

لان العالم مع العالم سيكون هذا له رأي وهذا معه حجة وهذا معه حجة كذا. ها وهذا ما حصل. هذا اللي حصل سواء في زمن الصحابة. او فيما بعده - 00:25:10

الرجلان اللذان خرج في سفر حظرتهم الصلاة وليس معهم ماء. فتيم وصليا ثم وجدوا الماء في الوقت عاد احدهما ولم يعد الآخر. حصل اختلاف. والذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة. فحضرت العصر - 00:25:24
فقال بعضهم اه نصلي اذا وصلنا لانه قال الا فيبني قريظة وقال بعضهم اراد التعجيز فلما اختلفوا سكتوا عن بعضهم البعض فهؤلاء صلوا واولئك اخرعوا حتى وصلوا. ولم يجعلوها قضية. فلما ذكروا ذلك - 00:25:46

النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبحت خلاصة لان اولئك تأولوا ان المراد الصلاة فيبني قريظة واولئك فسروه على الصحيح ان المراد به التعجيز. الصلاة لا تؤخر عن وقتها لقوله ان الصلاة كانت موقوتا. فلم يجعلوها قضية ولا - 00:26:04
يختلفوا لكن كلنا نعمل باجتهاده وعذرء اخر صاحبه. وهكذا الامور التي هي مجال للاجتهاد مجال للرأي. للاخذ لا زال العلماء على هذا الاصل ما يجعلونها قضية للخلاف لانها تعطل وخذ بذلك مثلا ما الذي حصل؟ قبل ان يحصل الفرقه والاختلاف التي كان - 00:26:25
في زمن الصحابة حصلت في بعد مقتل عثمان. قبل ذلك اين وصلت الجيوش الاسلامية؟ ففتحت الشرق والغرب ان الرایة واحدة والخليفة واحد الجمعة واحدة. حتى لما دب الاختلاف بينهم في القرآن - 00:26:51

حديث حذيفة الذي كان في في غزو الشام. فرأى الناس بعضهم يقرأ على قراءة ويقول لآخر اخطأت هذه ليست قرآن والآخر يقول لا الذي معك ليس بقرآن. فجاء الى عثمان رضي الله عنه فقال ادرك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال وما ذاك؟ قال اختلفوا في القرآن. فجمعهم على حرف واحد - 00:27:09

وجعله مصحفا واحدا وبث فيه وجمع النسخ الاخرى وحرقها. كل هذا ليجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم ان تصور الامر وين وصل الى ان يقال لابي بن كعب وفلان حملة القرآن؟ القراءة التي معكم الزموا - 00:27:34
حتى لا تفترق الامة. وبعث بالمصاحف الى البلدان ولذلك لما قيل جعلت هذه في مساوى الخارج جعلوها في مساوى عثمان. الم 00:27:54
يحرقوا المصاحف؟ الم يجمع الناس على قال علي اللول انما صنع ذلك بمجمع ومحظر منا. ولو لم يصنعه عثمان لصنعتها -
هذه قضية المصلحة التي رأوا فيها الصحابة الناس يختلفون في القرآن. يختلفوا في القرآن. ذلك بما هو دون ذلك التي يسع فيها. لذلك وصية يا اخواني اهل السنة السلفيين لانهم الحق بهذا. واهل البدع ما يتورعون عن البدع الكبيرة واهل الهوى والاحزاب. اهم ما عندهم - 00:28:20

الاحزاب يقدمون الحزب ويعظمونه اعظم من السنة. لكن الوصية لاهل السنة السلفي ان يكون السنة هي الاصل. وهي التي يراد التمسك بها ونشرها. وان يرحم بعض ايضا ويتألفون ويتناصرون ويرفق بعضهم ببعض لانه لانه مثل ما قال في سنن ابي داود عن معاوية - 00:28:49

علي بن جبل قال واياك وزوجة الحكيم واقبل الحق فان المنافق قد يقول كلمة الحق قال كيف يقول يزيد ابن عميرة يرحمك الله كيف

اعرف زيفة الحكيم؟ قال بلى اجتنب من قول الحكيم المشتهرات - [00:29:19](#)

التي يقال له ما هذه ولا ينأينك او ينئنك ذلك عنه. فانه لعله ان يراجع. لا يبعدك عنه. حكيم المقصود به العالم الذي اوتى الحكمة لا ينهينا كذا جل اوساغ تبعد عنه بسبها. لانه لعله يرجع. اما اذا ترك وكان كما قال النبي - [00:29:41](#)

لا تعني الشيطان على اخيك. هم. الرجل الذي اه شرب الخمر وجلد وجلد في الثانية والثالث. فقال رجل يلعن الله او لعن الله. ما اكثر ما يؤتى به فقال لا تعاني الشيطان على اخيك - [00:30:06](#)

هو الذي حمله على هذه الشتمة والغيرة. لكنه خشي ان يعيّن الشيطان على اخيه. هذا ان انا يعني اختم هذه الكلمة بنصيحة وهي الاهتمام بالدعوة والتعلم والتعليم والبذل والصبر. وليعلم انه كلما - [00:30:22](#)

علم انسانا ولو اية فليعلم انه كتب في صحيفته اه امر عظيما من امر الله عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن يهدى الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. والهداية جزئية وكافية. كلية ان تهديه من الكفر الى الاسلام - [00:30:42](#)

والجزئية ان تأتيك الى بعض افراد الاسلام شعب الايمان تعلمه منها هذه هداية نسأل الله تعالى ان يجعلنا من ائمة الهدى. ودعاة الخير وان يجعلنا من المتألفين المتحابين فيه. المتناصحين المتزاورين والله اعلم - [00:31:04](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:20](#)